



جامعة محمد خيضر - بسكة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية
شعبة علوم التربية
1 ماستر تخصص ارشاد وتوجيه



محاضرة 5: استراتيجيات التكوين

مقدمة:

التكوين عملية منظمة، هادفة ومقصودة، تهدف الى احداث تغيير في سلوك واتجاهات المتكون. لذلك من المهم ان تحظى عملية نقل الخبرات والمهارات الى المكتونين بالعناية والاهتمام الكبيرين، من خلال عدة آليات مهمة احدها الاستراتيجيات التي يختارها المكون في التكوين. لأن تحقيق اهداف التكوين ونجاحه مرتبط بعدة اعتبارات من بينها الاختيار الأمثل لاستراتيجيات التكوين، وهي متعددة ومتنوعة. وسيتم في هذه المحاضرة التطرق الى بعضها على سبيل المثال لا الحصر.

الأهداف الاجرائية: عزيزي الطالب بعد نهاية دراستك للمحاضرة ستتمكن من:

- التعرف على متطلبات هندسة التكوين.

المحتوى التعليمي:

- 1- استراتيجية المحاضرة
- 2- استراتيجية الممارسة العملية
- 3- استراتيجية ورش العمل
- 4- استراتيجية التكوين التعاوني
- 5- استراتيجية التكوين عن بعد
- 6- استراتيجية المشاريع
- 7- التكوين المهني التقني

- 8- التكوين التقني المتخصص
- 9- التكوين الاجتماعي والشخصي
- 10- التكوين العملي

تشمل استراتيجيات التكوين والتدريب الدروس النظرية والعملية وورش العمل والتدريب التعاوني والتدريب عن بُعد.

1- المحاضرة: يعتمد هذا الأسلوب على تقديم ونقل المعرف والمعلومات والخبرات الى المتكوينين والمتدربين. ولكي تتحقق هذه الاستراتيجية في تحقيق أهداف التكوين، على المكون ان يكون ذو أسلوب مميز ومشوق في جذب انتباه المتكوينين. فقد يستخدم المكون المناقشة، او تقييم الأمثلة، او إثارة المكون بطرح الأسئلة.

2- استراتيجية الممارسة العملية: ترتكز على تطبيق المهارات العملية في الواقع. فالدروس العملية تمنح المتكوينين الفرصة لاكتساب المهارات العملية والتدريب على تطبيقها في سياق العمل الحقيقي. وهذا يعزز القدرة على الممارسة العملية وحل المشكلات الحقيقة.

3- استراتيجية ورش العمل: يشجع على العمل الجماعي وبناء الفريق عن طريق تعامل المشاركين في إنجاز المهام وحل المشكلات. توفر ورش العمل بيئة تعليمية حيوية حيث يتم تبادل الأفكار والمعرفة وتوجيه المشاركين لمساعدتهم على تطوير قدراتهم ومهاراتهم. ويمكن توسيع هذه الفكرة من خلال تنظيم ورش عمل متخصصة في مجالات معينة، مما يتيح للمتعلمين فرصة المشاركة في أنشطة تطبيقية تخصصية تتناسب احتياجاتهم واهتماماتهم.

4- استراتيجية التكوين التفاعلي: سهم في بناء الفرق القوية وتوفير فرص العمل الجماعي، مما يؤدي إلى تحقيق الأهداف المشتركة بطريقة فعالة ومنسجمة وتفاعلية. وتحتاج للمتكوينين فرصة التعاون بينهم والتعلم من خبرات بعضهم البعض، مما يعزز من التفاعل بين المشاركين ويسهم في تربية مهارات التواصل والتعاون الفعال.

5- التكوين عن بُعد: فرصة التكوين للوصول إلى المواد التعليمية والتفاعل مع المدربين والزملاء من مكان بعيد، مما يعزز من مرونة التعلم والتطوير المستمر. يمكن تعزيز تجربة التدريب عن بُعد من خلال استخدام التقنيات الحديثة مثل الفصول الافتراضية والتعلم التفاعلي عبر شبكة الإنترنت. (ضيف الله وآخرون، 2023؛ خليفة، 2023؛ داهود، 2023)

6- استراتيجية المشاريع: ترتكز هذه الاستراتيجية على قيام المتكوينين بالمشاريع وتنفيذها وفقاً لمتطلباتها، حيث يستغلون في ذلك كل ما اكتسبوه من معارف ومهارات وكفاءات.

من خلال استخدام هذه الاستراتيجيات، يتم تعزيز التفكير الناقد والابتكاري لدى المتكوينين والمتدربين. ويتم اختيار استراتيجيات التكوين والتدريب بناءً على الاحتياجات التدريبية وطبيعة المتكوينين والمتدربين، إضافةً إلى الوسائل والموارد المادية المتاحة.

ويشير التراث الأدبي إلى أنه يمكن تصنيف استراتيجيات التكوين والتدريب إلى عدة أنواع مختلفة تشمل ما يلي:

- التكوين المهني والتكنولوجي: الذي يتضمن تعلم المهارات الالزمة في المجالات الفنية والحرفية. حيث يتم توفير دورات تكوينية مكثفة في المجالات الفنية والحرفية. يتعلم المشاركون مهارات عملية متعلقة بمهن معينة مثل الكهرباء، النجارة، التمريض، الفندقة، البرمجة. يتم تقديم هذه التكوين بواسطة خبراء في المجال وباستخدام التقنيات والأدوات الحديثة التي تساعده في التعلم الفعال.

- التكوين التقني المتخصص: الذي يهدف إلى تزويد المشاركين بالمهارات المتخصصة في مجال معين، والتدريب العملي الذي يركز على تطبيق العمل الفعلي وتطوير المهارات العملية والخبرات. يستهدف هذا التدريب توفير المهارات والمعرفة المتخصصة في مجال معين. تشمل هذه الدورات تطوير المهارات المتقدمة في الهندسة الميكانيكية، التصميم الجرافيكي، تكنولوجيا المعلومات، والتسويق الرقمي. يقوم المشاركون في هذه البرامج بإجراء تمارين عملية ومشاريع عملية لتعزيز فهمهم وقدراتهم في المجال المختص.

- التدريب الاجتماعي والشخصي: الذي يهدف إلى تنمية المهارات الاجتماعية والشخصية للفرد من خلال التعلم العملي والتفاعل مع الآخرين. ويتم توفير فرص للمشاركة في مشاريع جماعية وحل المشكلات، حيث يتعلم المشاركون مهارات متعددة كالتواصل بفعالية، التفاوض، إدارة الصراعات، واتخاذ القرارات. ويتم تخصيص الجلسات التربوية للمناقشات والتدريبات التطبيقية التي تهدف إلى تحسين المهارات الشخصية والاجتماعية.

- التدريب العملي: فيركز على توفير تجارب واقعية في بيئة عمل حقيقة. يتم توجيه المشاركين للعمل بجانب خبراء لكتاب المهام اللازمة وتطويرها. يتضمن هذا التدريب العملي القيام بمهام متعددة في مجالات مختلفة مثل التسويق، وإدارة المشاريع، والتصميم، وخدمة العملاء. وبعد التدريب العملي فرصة حقيقة للاستفادة من الخبرات العملية واكتساب المهارات المطلوبة في سوق العمل.

(Khalifa, 2023; Mohamed, 2023)

تهدف جميع هذه الاستراتيجيات إلى تحسين قدرات الأفراد وتطويرها في مجالات متعددة. يعتبر التدريب والتقويم الشامل أساسياً للنجاح والتقدم في الحياة العملية والاجتماعية، ويساهم في تمكين الأفراد من مواكبة التطورات الحالية والتحديات المستقبلية. يعد التعلم والتطوير المستمر جزءاً حيوياً من المسار المهني والشخصي للأفراد.

قائمة المراجع:

ضيف الله، العتيبي، ناصر وآخرون. (2023). التنمية المهنية للمعلم والقيادات التربوية في الخبرة الأمريكية والخبرة الألمانية وإمكانية الإلقاء منها في دولة الكويت. مجلة كلية التربية، 39 (1)، 255-229

خليفة، محمد، عصام. (2023). تطوير الأداء الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس بالتعليم الجامعي باستخدام القيمة المضافة للتعليم عن بعد على ضوء خبرتي إنجلترا والولايات المتحدة الأمريكية: دراسة مقارنة، المجلة التربوية لتعليم الكبار، 5(4)، 61-

93

داهود، سليمان احمد، محمود. (2023). تأثير البيئة التعليمية المدرسية في التحصيل الأكاديمي لطلبة المدارس الحكومية الاردنية في مادة العلوم من وجهة نظر الطلبة. مجلة كلية التربية، 39(6)، 125 - 151

محمد، عبد العزيز، اسلام. (2023). تطوير سياسة القبول بالجامعات المصرية في ضوء معيار الجدارة (دراسة مقارنة). المجلة التربوية لتعليم الكبار، 5(3) . 123 - 172